



شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية بصفاقس

التقرير الأدبي لشبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية بصفاقس

السنة الإدارية من غرة جاتفي إلى 31 ديسمبر 2021

التقرير الأدبي لشبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية بصفاقس

السنة الإدارية 2021

جلسة 18 سبتمبر 2022

للسنة الثانية على التوالي تستمر بلادنا في قبضة الجائحة تقاوم أزمة صحية غير مسبوقة وتتصدى لتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية بتكاتف جهود جميع أبنائها كل في مجال نشاطه. ومثلما انخرطت شبكة غصن الزيتون كجزء من مكونات المجتمع المدني بشكل فعال، منذ ظهور الوباء سنة 2020، في دعم مؤسسات الدولة ومساعدتها في حربها ضد الجائحة، فقد واصلت جهودها هذه السنة بنفس العزيمة والإصرار رغم الصعوبات، ووجهت معظم أنشطتها للمساهمة في تطوير الأزمنة واحتواء أثارها فحضي المجالان الصحي والاجتماعي بالأولوية القصوى.

ولم تمنعها الظروف الاستثنائية من توسعة بيتها الداخلي خلال سنة 2021 حيث انضمت إليها جمعيات من خارج صفاقس ممثلين عن أغلب الولايات مصنفة رسميا ضمن الجهات الأكثر فقرافي تونس، ليلبغ عدد الجمعيات المنخرطة فيها تسعة وعشرون وتتسع لديها دائرة الفعل والإنجاز بامتدادها المستمر في العمق الجغرافي للبلاد.

كما تمكنت، بفضل العمل الدؤوب والشفافية المتبعة من كسب ثقة العديد من الجهات الممولة، وحققت نجاحا ملحوظا بنيلها الاعتماد من دولة الكويت مما فتح لها آفاقا واسعة لتتسع على ولايات الجنوب وبقية المناطق التي تشتكي وضعا تنمويا مترديا، فلم تقتصر مشاريع 2021 على معتمديات صفاقس إنما تعدتها لتشمل ولايات سيدي بوزيد، القصرين، باجة، المهدية، مدينين، قابس والقيروان.

وسعيا منها إلى مزيد التميز أولت الشبكة الاهتمام اللازم بالمجال اللوجستي والإداري، فطورت آليات التوثيق وأدرجت تطبيقاته الكترونية جديدة لتنظيم قاعدة البيانات وربطها بالجمعيات، وقامت بتحسين موقعها الالكتروني بتنبيت الإضافات التي يحتاجها. وقد أحسنت الاستثمار في العنصر البشري واعتمدت على كفاءات شبابية استطاعت اكتساب خبرات عملية في التصوير والتوثيق والمصاحبة الميدانية.

هذا وقد نجحت هذه السنة في إبرام اتفاقية شراكة وتعاون مع وزارة التربية بهدف تنفيذ مشاريع مشتركة لتطوير المجال التربوي والتعليمي، وهي بصدد العمل على إحكام اتفاقيات مماثلة مع 4 وزارات أخرى إلى جانب شراكات أخرى طور الانجاز مع دول فرنسا وأمريكا والكويت.

أنشطة اللجان خلال سنة 2021

لجنة التنمية المستدامة والعمل الاجتماعي

➤ المجال الاجتماعي

الأنشطة الموسمية

سجلت شبكة غصن الزيتون حضوراً متميزاً في كل المناسبات الدينية والاجتماعية لسنة 2021، فكان لها موعد مع الأنشطة الخيرية التضامنية والخدمات الاجتماعية في المحطات المعهودة وهي رمضان وعيد الأضحى والعودة الدراسية، بتكلفة جميلة تجاوزت ثلاثمائة وثمانين ألف دينار.

النشاط الرمضاني

حرصت الشبكة على الشروع في تنفيذ مشروع قفة رمضان الذي اختارت له هذا العام شعار رمضان البركة يجمعنا مع دخول الشهر الفضيل، فتم افتتاح حملة ضخمة للمساعدات الغذائية يوم 12 أبريل 2021 بمعرض صفاقس تحت إشراف السيد والي صفاقس وبالتنسيق مع جمعية معرض صفاقس الدولي ومنظمة الدفاع عن المستهلك والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية. وقد وفرت هذه الحملة 3350 قفة تم توزيعها خلال أربع دفعات متتالية على سبع ولايات مصنفة الأشد فقراً في بلادنا بالإضافة إلى ولاية صفاقس وساهمت في تأمينها جمعية العون المباشر الكويتية والأمانة العامة للأوقاف بالكويت، إلى جانب تبرعات أهل الخير والاحسان في ربوع بلدنا الطيب تونس .

بادرة تضامنية أخرى أشرفت الشبكة على إنجازها خلال شهر رمضان 2021 بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت، تتمثل في توزيع 4540 وجبة رمضانية جاهزة على العائلات الفقيرة وأسر الأيتام والحالات الخاصة كالمرضى والمسنين والمعاقين، خصّصت 480 وجبة منها لقرية الأطفال بالمحرس SOS.

عيد الأضحى

حظيت الشبكة بشرف التعاون مع 3 ممولين لإنجاز مشروع الأضحى لسنة 2021 وقد ساهمت كل من جمعية العون المباشر والأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدعمها الكريم في إنجاح المشروع بتوفير 215 أضحى فاقت قيمتها مائة وثلاثين ألف دينار، وأتمت الشبكة المهمة بتجنيد فريق هام من المتطوعين تكفل بنحر الأضحى وتقسيمها أرباعاً ثم توزيعها على 860 عائلة من الأيتام وفاقدي السند والمعوزين بثلاث ولايات تونسية هي صفاقس، مدين والمهدية.

حملة الحقيبة المدرسية

حرصاً منها على المساهمة في تخفيف عبء المصاريف المدرسية على الأسر محدودة الدخل وسعيًا لتوفير فرص تعليم متكافئة للتونسيين المنحدرين من عائلات معوزة، بادرت الشبكة هذا الموسم على غرار السنوات السابقة بتنظيم حملة الحقيبة المدرسية وتمكنت عبر إنجاز مشروعين بدعم من جمعية العون المباشر والرحمة العالمية من توفير 425 حقيبة مدرسية مزودة بالمستلزمات الأساسية المدرسية تم توزيعهما يوم 20 إلى 25 سبتمبر على الحالات ذات الأولوية في عدة مدارس من ولاية صفاقس وولاية المهدية وذلك بالتنسيق التام مع السلط الجهوية والمحلية وبإشراف مديري المدارس.

المشروع	ممول المشروع	العدد	عدد المنتفعين	القيمة الجملية بالدينار التونسي
قفة رمضان	العون المباشر	1000 سلة غذائية	1000 أسرة	58000
		300 طرد غذائي	300 أسرة	16350
	الأمانة العامة للأوقاف	1000 سلة غذائية	1000 أسرة	60000
	شبكة غصن الزيتون	1050 سلة غذائية	1050 أسرة	56222

46164	صائم	4540 وجبة	الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية	إفطار صائم
236733			الأنشطة الرمضانية	
54000	أسرة	90 أضحية	العون المباشر	عيد الأضحى
45302	أسرة	80 أضحية	الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية	
22500	أسرة	45 أضحية	الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت	
121802	أسرة	215 أضحية	الجملة	
13500	تلميذ	225 حقيبة	الرحمة العالمية	العودة المدرسية
12000	تلميذ	200 حقيبة	جمعية العون المباشر	
25500	تلميذ	425 حقيبة	الجملة	
384035			جملة الأنشطة الموسمية لسنة 2021	

التدخلات الإستثنائية

في إطار مشروع إغاثة لمجابهة آثار كورونا مولته جمعية العون المباشر تم تمكين عدد من العائلات المعوزة من 300 طرد غذائي و 300 غطاء صوفي خلال شهر جانفي 2021.

➤ **المجال الصحي**

كشفت أزمة تفشي الوباء الكثير من الهنات في المنظومة الصحية في تونس منها النقص الحاد في التجهيزات والمعدات الطبية فكان للشبكة مساهمة جيدة في سد هذا النقص تجاوزت قيمتها خمسمائة ألف دينار وتمثلت في أجهزة طبية وهبات عينية أخرى من كمادات وأقنعة والبسة واقية وأجهزة لقيس الحرارة...، قدمتها لمستشفيات ومراكز صحية بالعديد من الولايات التونسية بالتنسيق مع الوزارة كما وجهت بعض المساعدات لفائدة عناصر الأمن الذين يحتلون الصدارة دائما في مواجهة الأخطار. بالإضافة إلى ذلك عمدت الشبكة إلى توفير 61 آلة تنفس ووضعت على ذمة محتاجيها من مرضى الكوفيد.

تكلفة المشروع بالدينار التونسي	نوع الهبة	الجهة المنتفعة	ممول المشروع	تاريخ التسليم
2700	توفير 1 آلة تنفس سعة 5 لتر	للحالات المستحقة	شركة SMC	7 جانفي 2021
22400	توفير 7 آلات تنفس سعة 5 لتر	للحالات المستحقة	شركة SMC	1 فيفري 2021
2500	تسليم مساعدات عينية	مستشفى الحبيب بورقيبة مستشفى الهادي شاكر	جمعية العون المباشر الكويتية	27 أفريل 2021
2700	توفير 1 آلة تنفس سعة 5 لتر	للحالات المستحقة	شركة أمين للخدمات	2021/05/04
8100	توفير 3 آلات تنفس سعة 5 لتر	للحالات المستحقة	الشركة العقارية مر ايا	2021/05/04
48500	توفير 15 آلة تنفس	للحالات المستحقة	شبكة غصن الزيتون	31 ماي 2021
7021	تسليم آلة خاصة	مخبر التحاليل بالمستشفى المحلي بالحنشة	شبكة غصن الزيتون	8 جوان 2021
2500	تسليم 6000 كمادة + 10 لتر معقم + 50 لباس واقى	مجمع الصحة الأساسي منزل شاكر عقارب	جمعية العون المباشر	5 جويلية 2021

50000	توفير 10 آلات تنفس	للحالات المستحقة	جمعية العون المباشر	8 أوت 2021
23000	توفير 5 آلات تنفس	للحالات المستحقة	جمعية مر حمة	17 أوت 2021
2500	تسليم مساعدات عينية	مصحة قوات الأمن الداخلي فرع صفاقس	جمعية العون المباشر	9 سبتمبر 2021
31000	تسليم جهاز تصفية دم	مستشفى الهادي شاكر	الوكالة التركية للتعاون والتنسيق TIKA	17 سبتمبر 2021
95000	توفير 19 آلات تنفس سعة 10 لتر	للحالات المستحقة	جمعية تونوس بين الضفتين T2riviv	21 سبتمبر 2021
2500	تسليم مساعدات عينية	مستشفى الحبيب بورقيبة	جمعية العون المباشر الكويتية	30 سبتمبر 2021
220000	توزيع 112 آلة طبية 3 جهاز تصفية دم 10 وحدة تسجيل قلب 55 جهاز قياس الأوكسجين 20 سرير لنقل المرضى 1 مولد كهربائي 10 آلة مراقبة المرضى 13 مضخة حقن	المستشفيات الجامعية بصفاقس - سيدي بوزيد - القصيرين - باجة - المهديّة - مدين - قابس - القيروان	تمويل جمعية LDS بالتعاون مع جمعية MEDGLOBAL وجمعية أطباء من أجل تونس وبالتنسيق مع وزارة الصحة	من 26 نوفمبر إلى 21 ديسمبر 2021
520421			الجملة	

المجال التنموي المشاريع الصغرى

لم يسجل برنامج بعث المشاريع الصغرى لتوفير موارد الرزق للعائلات المعوزة تقديماً ملحوظاً خلال سنة 2021 بسبب الظروف الاستثنائية، فقد تم الاستجابة فقط لأربع عائلات من ضمن عدد كبير قدموا طلبات لإنشاء مشاريع خاصة تدرّ عليهم الأرباح وتحقق لهم حياة كريمة.

التكلفة بالدينار التونسي	المنتفع	الممول	نوع المشروع	تاريخ التسليم
2500	أرملة من صفاقس	الشبكة	طابونة	8 أفريل
2000	شاب من الصخيرة	جمعية نركي من الكندا	بيع توابل	19 أفريل
1300		جمعية نركي من الكندا	بيع ملابس داخلية	14 أوت
4000	عائلة معوزة	متبرع من تونس	تكتك	22 نوفمبر
9800				

الجملة

الاقتصاد التضامني

خاضت الشبكة منذ شهر سبتمبر من سنة 2020 أول تجربة لها في الاقتصاد التضامني الاجتماعي بافتتاح نواة لورشة خياطة تشغل 5 نساء خياطات وصاحب إعاقة ومشرفة على الورشة متحصلة على شهادة عليا، وقد دخل المشروع حيز التنفيذ بداية هذه السنة بتوفير المقر واقتناء آلات الخياطة وانطلق الانتاج بتصنيع الكمادات المطابقة للمواصفات والتبرع بها في إطار الانضمام إلى الجهود الوطنية لمكافحة الوباء.

وقد شاركت الشبكة يوم 26 أكتوبر 2021 في فعاليات منتدى الجنوب للاقتصاد الاجتماعي التضامني SUD'ESS مع ثلثة من مكونات المجتمع المدني بتقديم تجربتها في مجال الاقتصاد التضامني.

لجنة الحوكمة والعمل البلدي والبيئي

في إطار معاضدة جهودات الدولة في مكافحة الجائحة، قامت لجنة الحوكمة والعمل البلدي والبيئي بحشد طاقات شابة في أعمال تطوعية ميدانية توصلت على امتداد سنة 2021 تمثلت في حملات تعقيم واسعة أسفرت عن 200 تدخل شمل العديد من الفضاءات من مراكز صحية ومؤسسات عمومية وغيرها.

كما شاركت في نشر التوعية بضرورة التلقيح ضد الوباء والتحصين بالمخاطر الناجمة عن عدم التقيد بالتدابير الوقائية اللازمة من خلال حملات توعوية جابت في تسع مناسبات عديدة المناطق واستهدفت خاصة المسنين.

وقد كان لها أيضا مساهمة فعالة في التنظيم اللوجستي لعمليات التلقيح إذ قامت بتكوين عدد هام من الشباب للعمل بمراكز التلقيح فكانوا في الموعد منذ انطلاق حملات التلقيح بدءا بالعملية البيضاء إلى الحملات اليومية والأيام المفتوحة. وخصصت فريقا قارا للمواكبة اليومية لعملية التلقيح بمركز شط القراقنة خلال الحصص الصباحية والمسائية، يتكفل بتنظيم عمليات الاستقبال والتسجيل ثم يقوم بتعقيم المركز بعد خلو المكان من رواده.

إلى جانب هذا المجهود المتواصل، شاركت اللجنة قبيل حلول عيد الأضحى المبارك بالحملة التوعوية السنوية حول تثمين جلود الأضاحي تحت إشراف الولاية وذلك بتاريخ 15 جويلية 2021 .

عمليات التعقيم لسنة 2021

المنطقة	عدد التدخلات	عدد الفضاءات	الفضاء المعقم
ولاية صفاقس	9	1	المستشفى الجامعي الهادي شاكر بكل أقسامه
ولاية صفاقس	11	1	المستشفى الجامعي الحبيب بورقيبة بكل أقسامه
معمديات ولاية صفاقس + ولاية قابس	28	27	مراكز صحية أخرى
مختلف معمديات ولاية صفاقس	32	29	مكاتب البريد

المؤسسات التعليمية	47	47	47
مراكز الأمن	24	24	24
مقرات البلديات والمعتمديات	15	16	15
مؤسسات ثقافية	6	8	6
قباضات مالية	3	4	3
محاكم	2	2	2
محطات نقل	2	2	2
مؤسسات عمومية أخرى	14	15	14
ممتلكات خاصة	2	2	2
	173	200	173

لجنة الشباب والثقافة

رغم انشغال الشباب في تأمين العمل الميداني خلال الأزمة الصحية بالشراسة مع لجنة الحوكمة والعمل البلدي والبيئي، فقد توفقوا في القيام بأنشطة مختلفة في المجالين الثقافي والعلمي

➤ المجال الثقافي

- في إطار الشراكة مع المركب الشبابي بصفاقس، وبتاريخ 21 فيفري 2021، أنشئت اللجنة مع منخرطها الجدد يوما مفتوحا حول التطوع وعلاقته بالسعادة والتنمية الاجتماعية وقد احتوى البرنامج البرنامج جلسة حوارية وورشنة تكوينية بالإضافة إلى فقرة الألعاب الحركية الجماعية.

- نظمت دورة تدريبية في فض النزاعات أيام 20 و 21 مارس 2021
- نشطت يوما ترفيهيا لتجديد النشاط بتاريخ 15 سبتمبر 2021
- قامت بزيارة لبعض الينامي المكفولين من الشبكة في أجواء سعيدة يوم الأحد 28 نوفمبر 2021

➤ المجال التعليمي

نظمت اللجنة مع جمعية الطاقات المتجددة والتنمية المستدامة RESDA ومخبر الأنظمة الكهروميكانيكية LASEM ورشة تعليمية عن الطباعة ثلاثية الأبعاد IMPRESSION 3D وذلك يوم السبت 6 مارس 2021 بالمركز الشبابي

والسلام

امضاء الكاتب العام	امضاء الرئيس
	